

اختار وزراء الخارجية العرب بالإجماع، اليوم الأحد، وزير الخارجية المصري نبيل العربي كأمين عام لجامعة الدول العربية خلفاً للأمين العام الحالي عمرو موسى الذي انتهت ولايته الثانية. وبهذا يكون العربي سابع أمين عام للجامعة منذ تأسيسها في العام 1945.

ويحظى العربي (76 عاماً) بسمعة عربية ودولية كبيرة، كما ان قوى سياسية مصرية كثيرة من بينها حملة دعم المرشح الرئاسي محمد البراقي تؤيده.

وعمل العربي قاضياً في محكمة العدل الدولية في لاهاي بين العامين 2001 و6002.

وفي وقت سابق اليوم، ذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط أن مصر سحبت مرشحها لمنصب الأمين العام لجامعة الدول العربية مصطفى الفقي ورشحت بدلاً منه وزير خارجيتها نبيل العربي.

وأنتهى تسمية العربي كمرشح لمصر خلافاً لقرية قادتها قطر والسودان حول ترشيح الفقي الذي لم ينجح سوى في الحصول على تأييد 12 دولة عربية، فيما أيدت تسعة دول عربية المرشح القطري للمنصب عبد الرحمن العطية. وقال دبلوماسيون عرب ليونايته برس انترناشونال ان الدوحة سحبت ترشيح العطية بعد تقديم مصر للعربي كبديل عن الفقي الذي منصب سكرتير الرئيس السابق حسني مبارك للمعلومات خلال الفترة بين عامي 1985 و2991. كما شغل منصب رئيس لجنة الشؤون العربية بمجلس الشورى المنحل.

واتهم الفقي بأنه نجح في انتخابات البرلمان عام 2005 بعد تزوير الانتخابات لصالحه ضد مرشح جماعة الاخوان المسلمين.

وجرت العادة على ان يحتل مصريون هذا المنصب منذ تأسيس الجامعة عام 1945 عدا الفترة الذي تم خلالها طرد مصر من الجامعة اثر توقيعها اتفاقية السلام مع "اسرائيل" عام 1979. لكن ميثاق الجامعة العربية، لا يتضمن نصاً يسند منصب الأمين العام للجامعة إلى شخصية مصرية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 15/05/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com